[352] أخرجه الذهبي في " الميزان " 1 ص 41 من طريق أحمد بن جعفر بن الفضل وقال: مشهور بالوضع ليس بشئ. 32 - عن عائشة رضي ا عنها مرفوعا: قال لرجل: إنطلق فقل لأبي بكر: أنت خليفتي فصل بالناس. أخرجه العقيلي من طريق الفضل بن جبير عن خلف عن علقمة بن مرثد عن أبيه فقال: الفضل لا يتابع على حديثه. ولا يعرف لمرثد - والد علقمة - رواية. لم 4 ص 438. 33 - عن ابن عباس: قال جاءت امرأة إلى النبي صلى ا عليه وسلم تسأله شيئا فقال لها: تعودين فقالت: يا رسول ا ! إن عدت فلم أجدك تعرض بالموت ؟ فقال: إن جئت فلم تجديني فأتي أبا بكر فإنه الخليفة من بعدي. أخرجه ابن عساكر وعده ابن حجر في " الصواعق " ص 11 من النصوص الدالة على خلافة أبي بكر. ما عساني أن أقول في مؤلف يحذف إسناد مثل هذه الأفيكة ويذكرها إرسال المسلم ويسند إليها وبين يديه أحاديث ابن عباس الجمة الهاتفة بالخلافة المنصوصة عليها لأمير المؤمنين علي عليه السلام ؟ أليس من حديثه ما صححه الحفاظ وأخرجوه بأسانيد رجالها ثقات وقد أسلفناه في الجزء الأول ص 51 وفيه قول رسول ا صلى ا عليه وآله لعلي عليه السلام: لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي ؟. أليس من حديثه حديث العشيرة المنصوص على صحته وقد مر في الجزء الثاني. ص 278 - 287 وفيه قوله صلى ا عليه وآله: إن هذا - يعني عليا - أخي ووصي وخليفتي فيكم فاسمعوا له وأطيعوا ؟ وقوله لعلي: فأنت أخي ووزيري ووصيي ووارثي وخليفتي من بعدي ؟ ألم يكن ابن عباس في مقدم المتخلفين عن بيعة أبي بكر ؟ ألم يكن هو مناظر عمر الوحيد حول الخلافة ؟ كما مر حديثه في ج 1 ص 389 ألم ؟ ألم ؟ ألم ؟ 34 - عن عبد ا بن عمر: قال: رسول ا صلى ا عليه وسلم: تكون على هذه الأمة اثنا عشر خليفة: أبو بكر الصديق أصبتم اسمه. عمر الفاروق قرن من حديد أصبتم اسمه. عثمان بن عفان ذو النورين قتل مظلوما أوتي كفلين من الرحمة ملك الأرض المقدسة (1).

_____

(1) في المقام سقط كما لا يخفى.